مدى التفاعل بين المعلم والاختصاصي النفسي في مدارس التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت

د. حسين محمد طاهر
قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت - دولة الكويت

د. أحمد غلوم اشكناني
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الخاصة
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
دولة الكويت

ملخص

استهدفت الدراسة التعرف على مدى التفاعل بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٠٥) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا من مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. أعد الباحثان أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة احتوت على ٣٠ سؤالاً مكونة من قسمين .القسم الأول يحتوي على خصائص العينة وفقاً للمتغيرات الشخصية، والقسم الثاني يحتوي على عبارات متعلقة بالمحاور الثلاثة للدراسة. وتم معالجة الإجابات باستخدام النسب المئوية، وإيجاد فروق دالة إحصائيا باستخراج قيمة كا^{2} بين أفراد العينة لمتغيرات الدراسة وأسئلة المحاور الثلاثةّ وأظهرت النتائج ما يلي:

١ - أدى الاختصاصي النفسي دوره في دعم التفاعل التربوي بينه وبين المعلم بشكل إيجابي مما أتاح الفرصة للتعاون المشاركة وتقارب وجهات النظر بينهما.

٢ - تجاوز الاختصاصي النفسي بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجهه عند قيام بدوره المهني. وساهم في إيجاد أساليب للتعاون مع معلم التربية الخاصة.

٣ - استخدم الاختصاصي النفسي المهارات الأساسية التي تساعد على بناء علاقة إيجابية بينه وبين معلم التربية الخاصة ويحتاجها للقيام بدوره المهني.

٤ - توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في دور الاختصاصي النفسي لدعم التفاعل التربوي في ما يتعلق بالمتغيرات العمر والخبرة التدريسية والجنس والحالة الاجتماعية.

٥ - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في دور الاختصاصي النفسي لدعم التفاعل التربوي في ما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي.

٦ - توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغيرات الدراسة (العمر، الخبرة التدريسية، المستوى التعليمي، الجنس، الحالة الاجتماعية).

٧ - توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتأثيرات الناجمة عن العلاقة الإيجابية بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بالمتغيرات العمر والجنس والحالة الاجتماعية.

٨ - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتأثيرات الناجمة عن العلاقة الإيجابية بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغيرات الخبرة التدريسية والمستوى التعليمي.

مقدمة

في عصر التقدم التكنولوجي الحديث عند الأمم، وتعقد الحياة المعاصرة، أصبحت مهمة التربية المتطورة التي تعتمد على أحدث الوسائل التربوية والتكنولوجية ضرورة ملحة في مصاحبة النمو والتقدم والرفاهية لطلبة التعليم العام بشكل عام والتعليم الخاص بشكل خاص.

ولتطوير العملية التربوية والعمل على دفعها أصبح دور الاختصاصي النفسي مهما في تنمية العملية التعليمية المدرسية، باعتبار أن المدرسة تنظيم اجتماعي يحتاج إلى الدعم والحوار واستثمار الوقت للوصول بالعملية التعليمية إلى ما يتطلب المجتمع منها، وبما أن المدرسة المعاصرة بشكلها الحالي تشكل تنظيما اجتماعيا وتربويا فهي تحتاج إلى الدعم والحوار والتواصل الفعال والاستفادة من الطاقات لكل أطراف العملية التربوية وذلك بهدف الوصول إلى أقصى ما يمكن استثماره عند مواجهة المشكلات التربوية والطلابية في مدارس التربية الخاصة.

ومن خلال التجربة في التربية الخاصة لفترة طويلة ميدانياً وأكاديمياً، وجدنا من الأهمية دراسة مدى التفاعل بين معلم التربية الخاصة والاختصاصي

النفسي في توجيه البرامج الوقائية التربوية والعمل على الحد من المشكلات التي تواجههم وتحقيقاً لمطالب النمو وتنمية المجتمع.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في أهمية التفاعل التربوي بين معلم التربية الخاصة والاختصاصي النفسي بالمدرسة وذلك على أساس أن جهود أي مجتمع تربوي في دعم المهارات السلوكية لكل من المعلم والاختصاصي النفسي للتربية الخاصة ترتبط أساساً بتوفير الإمكانات والقدرات المهنية لكل منهما وتطوير المفاهيم التي تتناسب مع مجتمع التربية الخاصة.

ونظراً لطبيعة العمل التربوي لكل من المعلم والاختصاصي النفسي مع التربية الخاصة وما يجب أن يتوافر فيهما من التلقائية والتفاعل والتدريب والممارسة، وحتى يمكن تحقيق دفع العملية العلمية التربوية الخاصة نحو التطور والتقدم، تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما مدى التفاعل الكائن بين المعلم والاختصاصي النفسي في مدارس التربية الخاصة؟

و من هذا التساؤل نخرج بالأسئلة الفرعية التالية:

أ - ما دور الاختصاصي النفسي في دعم التفاعل التربوي مع معلم التربية الخاصة؟

ب - ما التداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة؟

ج - ما التأثيرات الناجمة عن العلاقة الإيجابية بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١ - الكشف عن دور الاختصاصي النفسي مع معلم التربية الخاصة، وبيان طبيعة هذا الدور من خلال التفاعل الذي يتيح الفرصة لتقارب وجهات النظر.

٢ - الكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه الاختصاصي النفسي للقيام بدوره المهني.

٣ - الكشف عن المهارات الأساسية اللازمة لقيام الاختصاصي النفسي بدوره المهني.

تحديد مصطلحات الدراسة

تحددت مصطلحات الدراسة الحالية من خلال التعرف على دور الاختصاصي النفسي من جهة ومعلم الفئات الخاصة من جهة أخرى، وهذا التعرف يقتضي منهجياً عرض ومناقشة التعريفات التالية:

١ - **الاختصاصي النفسي لمدارس التربية الخاصة:** هو مهني يعمل في مجال التربية الخاصة يسعى إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على حل مشكلاتهم الإنمائية والسلوكية وتطبيق الاختبارات النفسية والعقلية. والعمل على وضعهم في المنهاج التربوي الذي يتناسب مع مراحل نموهم المختلفة ومساعدتهم على اكتساب أو تغيير المهارات الشخصية وتحسين التكيف والتوافق لمطالب الحياة المتغيرة؛ (طاهر، ٢٠٠٥).

٢ - **معلم التربية الخاصة:** معلم مختص في التربية الخاصة يقدم خدماته للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بطرق مباشرة من خلال تقديم خطة تربوية فردية تشمل تحديد كافة الخدمات والنشاطات التعليمية واستراتيجيات ضبط وتعديل السلوك واختيار أدوات القياس؛ (صمادي وآخرون، ٢٠٠٣).

٣ - **التفاعل التربوي:** التفاعل التربوي بين المعلم والاختصاصي النفسي هو الطريق الذي يستدل عليه في مجال التربية الخاصة من خلال تعبيرات الوجه أو لغة العيون أو وضع الجسم أو الحوار المباشر، ويعمل على وضع آلية لنهج علمي تربوي سليم في التعامل فيما بينهما داخل المؤسسة التربوية الخاصة عند التعامل مع طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذويهم؛ (الحميدان، ٢٠٠٥).

الإطار النظري للدراسة

إن للتربية عبر العصور والأحقاب التاريخية دور أساسي وهام في بناء الحضارة الإنسانية وتطورها، ذلك أن التربية في مضمونها هي الأداة الأهم في عملية التطوير والتجديد في البنى الاجتماعية والاقتصادية، ومن خلالها يتم التأثير الايجابي في الأجيال المتعاقبة وبناؤها وفق تطلعات وأهداف المجتمع. وإذا كان للتربية منذ القدم ذلك الدور الأساسي فإن الدور يبدو اليوم في القرن الواحد والعشرين أكثر أهمية وتأثيراً في تطوير المجتمع وتقدمه وازدهاره (الموسوي وطاهر، ٢٠٠٣).

ونظرا لما تهدف إليه التربية من تنمية للفرد في إطار نفسي واجتماعي وتنموي، فإن التربية تهدف إلى تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الفرد على النمو الشامل المتكامل روحاً وخلقاً وفكراً وجسماً إلى أقصى ما تسمح به استعداداته وإمكاناته في ضوء طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفة آماله.

ومن هذا المنطلق تحرص الإدارة التربوية والتعليمية والمدرسية للتربية الخاصة على تحقيق هذه الأهداف لتسهيل وتطوير نظام العمل المدرسي مع ذوي الاحتياجات الخاصة إذ ينظر معظم الأفراد إلى المدرسة على أنها المؤسسة التي يتعلم الطفل من خلالها المهارات الخاصة اللازمة حتى يتمكن من الإسهام في الأنشطة المدرسية (عبدالرحيم، ١٩٩٢). والخدمة النفسية تدخل ضمن عمل الإدارة المدرسية في المجالات التعليمية بشقيها العام والخاص، وهي عبارة عن جهود مهنية متخصصة تعمل على رعاية النمو لذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق تهيئة الظروف الملائمة لهم نفسياً وأكاديمياً وتربوياً وذلك وفق قدراتهم العقلية وبما يتناسب مع احتياجاتهم البيئية المدرسية والأسرية التي ينتمون إليها. ولا يتم ذلك إلا عن طريق الاختصاصي النفسي المدرسي المتخصص في مجال التربية الخاصة وذلك لمساعدة الإدارة المدرسية والمعلم بشكل خاص على مواجهة المشكلات الطلابية النفسية والأكاديمية والتربوية لهم ووضع أنسب الحلول لمواجهتها وبما يحقق التكيف والتوافق النفسي لهم داخل الفصل وخارجه.

دور معلم التربية الخاصة

يعتبر إعداد معلم التربية الخاصة إعداداً جيداً من أهم العناصر في رفع كفاءة العملية التعليمية والتربوية بصفة عامة والتربية الخاصة على وجه التحديد. فالمعلم هو العامل الأساسي في إحداث التطوير الملائم في جوانب العملية التعليمية في مجال التربية الخاصة، ولنجاح دوره في مجال تعليم غير العاديين، لا بد من ضرورة وضع معايير لاختياره تتميز بخصائص تعليمية تربوية تؤدي إلى تحقيق الأهداف السلوكية التعليمية للمناهج الدراسية كالجوانب المعرفية والوجدانية والحركية بالإضافة إلى تميزه بخصائص شخصية تساعده على تحمل هذه المهنة مثل: الصبر، وسعة الصدر وحب المساعدة والعطاء وغيرها.

و نظرا لتعدد نوعية المجال التعليمي لمعلم التربية الخاصة، أشار (مرسي، ١٩٩٦) إلى أن دور معلم التربية الخاصة يعتمد على طبيعة الإعاقة بكل مجال: فكرية / صم / مكفوفين / حركية انفعالية/ نمائية / صعوبات تعلم / اضطرابات سلوكية / وتفوق.

والشروط الواجب توافرها في معلم التربية الخاصة هي:

١ - الاستعداد الانفعالي.
٢ - الاتزان الانفعالي.
٣ - قدرة عالية على تفهم الأطفال والتحلي بالأمانة وتفتح الذهن.
٤ - تكامل في بنائه النفسي والانفعالي والعقلي.
٥ - اتجاه ايجابي نحو المعوق فكرياً وتقبله له بحب.
٦ - إعداد تربوي ناجح يؤدي إلى زيادة إيجابية اتجاهاته نحو الإعاقة العقلية.
٧ - أهمية التدريب قبل وأثناء الخدمة على زيادة معارف معلم التربية الفكرية وتأثيرها في رفع كفاءته المهنية.
٨ - إلمامه الشامل بالخصائص المعرفية والانفعالية والحركية والجسمية للمعاقين.

٩ - قدرته على ممارسة المهارات المختلفة التي تلائم الطفل المعاق عقلياً.

١٠ - تدريبه على كيفية إدارة البيئة التعليمية لهؤلاء الأطفال.

١١ - أن يحث المعلم الآباء على إتاحة الفرصة أمام الأطفال بالمنزل لسماع مقترحاتهم وآرائهم ومساعدتهم على تنفيذها.

١٢ - التعاون البناء مع الإدارة التعليمية والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين في دعم العملية التربوية.

١٣ - مراعاة تدني قدرة الأطفال على الفهم والإدراك والوصول بهم لأقصى استفادة.

١٤ - التعرف على ميول التلاميذ والقدرة على تدريبهم بما يتناسب مع ميولهم وأعمارهم وظروفهم الصحية.

دور الأخصائي النفسي في التربية الخاصة

إن دور الأخصائي النفسي في مدارس التربية الخاصة يعتبر الوظيفة الأساسية التي تمثل الخدمة النفسية في المجال التربوي للفئات الخاصة إذ يقوم الاختصاصي النفسي بتحديد نسبة ذكاء أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق استخدام اختبارات الذكاء المقننة وسمات الشخصية (العزة، ٢٠٠٠) وجوانب النمو العاطفي الانفعالي والقدرة اللغوية التي تميز أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن غيرهم من الأسوياء. وانطلاقا للمسيرة التربوية ولتحقيق التفاعل البناء مع الإدارة المدرسية والهيئة التعليمية (معلمين ومعلمات) وجميع العاملين في الحقل التعليمي، فإن اختصاصات وواجبات الأخصائي النفسي تتمثل بما يلي:

١ - القيام بالفحص النفسي واختبارات الذكاء على الأطفال المستجدين لتحديد قدراتهم واستعداداتهم لتلقي البرامج التي تقدمها التربية الخاصة لهم.

٢ - متابعة الحالات المستجدة والمحولة من مدارس التعليم العام للتعرف على مدى تكيفها واستجابتها للبرنامج التربوي المقدم لها وتحديد الصعوبات التي تواجههم.

٣ - دراسة حالات الطلاب المتأخرين دراسياً بقصد التعرف على أسباب وعوامل التأخر الدراسي باستخدام الوسائل والمقاييس النفسية المتاحة.

٤ - التعاون مع المعلمين والمعلمات في اكتشاف الحالات السلوكية والتربوية وتحويلها إلى الخدمة النفسية.

٥ - تشخيص حالات الإعاقة العقلية و"ازدواج الإعاقة" بالإضافة إلى دراسة حالات الطلاب كبار السن باستخدام الأدوات والمقاييس النفسية والمتابعة النفسية لتحديد احتياجاتها الإرشادية.

٦ - وضع خطط وبرامج تعديل السلوك للحالات التي تعاني من الاضطراب الانفعالي والانحراف السلوكي والاستعانة بالطبيب النفسي والاستشاري النفسي والسلوكي.

٧ - القيام بدراسة الظواهر النفسية الطلابية المكتشفة بالمدرسة والاستعانة بالمختصين.

٨ - القيام بالإرشاد الأسري نفسياً وتربوياً وإحاطة الأسرة بطبيعة الإعاقة وكيفية التعامل معها.

٩ - المشاركة في اجتماعات مجلس إدارة المدرسة واليوم المفتوح ومجلس الآباء والمعلمين.

١٠ - المشاركة في البرامج والأنشطة التربوية والتبادل مع مكتب الخدمة الاجتماعية والإدارة المدرسية.

ومع ذلك الدور المهم لكل من المعلم والاختصاصي النفسي في التربية الخاصة فإنهما يتعاونان في وضع خطة فردية للطفل المعاق وتحويله إلى حياة الراشدين وإعداده للحياة القادمة في مرحلة الرشد وفي تقويمها وتعديلها كلما

لزم الأمر، وتحديد الخدمات التي يحتاجها في التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني (Hallahan & Kuffman, 1991; Wolery, Bailey, and Sugai, 1988).

الدراسات السابقة

على الرغم من تعدد البحوث النظرية عن دور الاختصاصي النفسي أو المرشد النفسي في المؤتمرات والندوات التربوية، لاحظ الباحثان أنه لا توجد في دولة الكويت دراسات ميدانية لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية التي تنفرد بأنها دراسة استطلاعية تلقي الضوء حول مدى التفاعل بين المعلم والاختصاصي النفسي في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. ويلاحظ من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بأن المختصين لم يتناولوا موضوع التكامل المهني بين المعلم والاختصاصي النفسي من الزاوية التي تتناولها هذه الدراسة الميدانية التي ركزت على:

١ - دور الاختصاصي النفسي بمدارس التربية الخاصة.

٢ - الصعوبات والمعوقات التي تواجه الاختصاصي النفسي للقيام بدوره المهني.

٣ - المهارات الأساسية اللازمة لقيام الاختصاصي النفسي بدوره المهني.

وسوف نعرض أهم ما توصل إليه علماء النفس والتربية والباحثون بهذا الشأن وذلك لتكوين إطار وأساس علمي لهذه الدراسة التي أجريناها على المعلمين والاختصاصيين النفسيين بمدارس التربية الخاصة.

١ - دراسة محمد السعيد ومحمد الشعبي (١٩٩٢): استهدفت هذه الدراسة تقييم التربية العملية بكلية المعلمين بأبها للتعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية في برامج التربية العملية الميدانية، وذلك من خلال استخدام استبانة طبقت على الطلاب المعلمين لمعرفة آرائهم حول عدة بنود منها المعلم المتعاون وإدارة المدرسة وغيرها ودور كل منهم لمساعدة الطلاب المعلمين في التخلص من السلبيات التي تواجههم وحل بعض مشكلاتهم في التربية الميدانية، واشتملت عينة الدراسة على طلاب التربية العملية المتدربين خلال عام

١٤١٢هـ وتوصلت هذه الدراسة إلى أن نسبة عالية من الطلاب المعلمين أجابوا بأن المعلم المتعاون له دوره في خدمة الطلاب المعلمين، وإن كان هذا الدور يحتاج إلى توجيه وعناية.

٢ - دارسة أمثال الحويلة وآمال عاشور (١٩٩٧): قامت الباحثتان بدراسة المعوقات التي تعيق أداء المهنة بهدف إيجاد الحلول المناسبة والنهوض بمهنة الاختصاصي النفسي واستخدمت الباحثتان استمارة استبيان استطلاعي وكانت نتائجها ما يلي:

١ - عدم توافر مكان مناسب للمقابلات الفردية.

٢ - عدم توافر الوسائل والإمكانات المادية.

٣ - غموض دور اختصاصي النفسي لدى أولياء الأمور والمعلمين.

٤ - عدم تعاون الاختصاصي الاجتماعي والنفسي في توفير المعلومات المطلوبة.

٥ - عدم توافر اختصاصي نفسي في جميع المدارس.

٦ - عدم تعاون بعض الإدارات المدرسية مع الأخصائي النفسي وجهلهم بطبيعة عمله والخلط بينه وبين عمل الاختصاصي الاجتماعي.

٧ - عدم توافر كوادر مهنية من الذكور لمتابعة الحالات الفردية.

٣ - دراسة فاروق الجوهري (١٩٩٧): قام الباحث بدراسة ميدانية تبحث في المعوقات التي تواجه الاختصاصي الاجتماعي والنفسي لدوره المهني المتوقع في المجال المدرسي.

وأكدت نتائج الدراسة صحة فروضها العلمية من حيث أن الاختصاصي الاجتماعي والاختصاصي النفسي يواجهان أعراضاً وصوراً لبعض معوقات إدارة دورهما المهني. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

١ - التوجه نحو استخدام الاختصاصي الشامل في الخدمة الاجتماعية والنفسية.

٢ - استثمار أساليب العلاج الجماعي في التعامل مع المشكلات الطلابية.

٣ - تكثيف التنمية المهنية الذاتية وابتكار الوسائل الجديدة في المؤتمرات والندوات والمحاضرات.

٤ - وضع برنامج تدريبي تتسع قاعدته لتشمل جميع العاملين في الميدان.

٥ - توعية الأطراف المختلفة داخل المدرسة بدور كل من الاختصاصي النفسي والاختصاصي الاجتماعي.

٦ - العمل على جعل الإدارات المدرسية تلتزم بدور الاختصاصي النفسي والاجتماعي والمهني.

٤ - دارسة كوسكيلا وجانسر (Koskela & Ganser, 1995): وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما يعلمه المعلمون المتعاونون عن أنفسهم، والإسهامات التي يفعلونها لمهنتهم. وبينت الدراسة إدراك المعلمين المتعاونين لأهميتهم فقد رأوا أنفسهم بأنه تم إعدادهم بكفاءة ليكونوا معلمين متعاونين، وأن لديهم رضا شخصياً ونمواً في خبراتهم المهنية الإيجابية. وقد عبر المعلمون المتعاونون عن دورهم كأحد الوسائل لتوجيه المعلمين الآخرين.

٥ - دراسة علي البراك وآخرين (٢٠٠٢): تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الوضع الراهن لممارسة مهنة الخدمة النفسية والاجتماعية في المجال التعليمي، وتوجيه الاهتمام إلى أهمية الدور المهني للخدمة النفسية والاجتماعية في مجال التعليم، وتلمس الصعوبات التي تعوق الدور الممارس كبديل في التطوير والوصول إلى تصور مستقبلي يحقق زيادة فاعلية دور الأخصائي النفسي والاجتماعي في المجال التعليمي.

وتوصل الباحثون إلى وجود معوقات للدور الممارس لكل من الأخصائي النفسي والاجتماعي في المجال التعليمي؛ ومنها:

- عدم تفهم بعض المعلمين للدور المهني للأخصائي النفسي والاجتماعي.
- عدم تفهم بعض الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين لدورهم المهني.

- عدم تفهم أولياء الأمور للدور المهني للأخصائي النفسي والاجتماعي.
- الشعور الدائم لدى الأخصائي بعدم الأمان والتقدير والمساواة مع المعلمين في المجال التعليمي.

٦ - دراسة ربيع مشيل (Micheil, 2005): تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد التفاعل بين المعلم العادي ومعلم الاحتياجات الخاصة والمرشد التربوي والاختصاصي النفسي المدرسي، وذلك عند مواجهة المشكلات الطلابية وتأمين الخدمات الصحية النفسية المدرسية لهم ولأولياء أمورهم.

طبقت الدراسة على عينة عشوائية مسحية تمثلت بـ ٤١٣ مشاركاً ممن أكملوا الدراسة بمراكز الصحة النفسية المدرسية في ٥٠ منطقة من مقاطعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

وأظهرت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين المعلم العادي ومعلم الاحتياجات الخاصة من جهة وبين المرشد التربوي والاختصاصي النفسي المدرسي من جهة أخرى في موقع كل منهما بالمدرسة ومستواهما العلمي، وموقعهما الجغرافي، والخدمات الصحية المدرسية النفسية والاجتماعية التي تقدمها للطلاب ولأولياء أمورهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

إن اللافت للنظر من الدراسات السابقة الإجماع على ندرة التوعية حول دور الأخصائي النفسي والمعلم المتعاون مما أثر على الرأي التربوي العام حول أهمية هذا التعاون خاصة الدراسات التي أجريت في دولة الكويت؛ التي أوضحت وجود المعوقات التي تعوق عمل الاختصاصي النفسي في التعليم العام والتربية الخاصة وذلك من خلال عدم تفهم بعض الإدارات المدرسية لطبيعة عمل الاختصاصي النفسي بشكل خاص وأهمية دوره التربوي مما يشكل عقبة أمام أداء مهامه بشكل فعال وبذلك يضعف التفاعل بينه وبين المعلم والأطراف التربوية الأخرى ولا يؤدي إلى التكامل المهني المطلوب، الأمر الذي يؤكد أهمية

إجراء الدراسة الحالية التي تعتبر فريدة في طرحها لهذا الموضوع الحيوي الذي يهم كل أطراف العملية التربوية بشقيها العام والخاص.

فروض الدراسة

في ضوء الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية التفاعل التربوي بين معلم التربية الخاصة والاختصاصي النفسي، وبناءً على تساؤلات الدراسة، صيغت الفروض على النحو التالي :

١ - توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في دور الاختصاصي النفسي لدعم التفاعل التربوي في ما يتعلق بمتغيرات الدراسة (العمر، الخبرة التدريسية، المستوى التعليمي، الجنس، الحالة الاجتماعية).

٢ - توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغيرات الدراسة (العمر، الخبرة التدريسية، المستوى التعليمي، الجنس، الحالة الاجتماعية).

٣ - توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتأثيرات الناجمة عن العلاقة الإيجابية بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغيرات الدراسة (العمر، الخبرة التدريسية، المستوى التعليمي، الجنس، الحالة الاجتماعية).

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتقنين استبانة لعينة من المعلمين العاملين في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، وذلك بهدف قياس التفاعل التربوي بين معلم التربية الخاصة والاختصاصي النفسي. وفيما يلي وصف الأداة :

تكونت أداة الدراسة من قسمين رئيسيين وهما:

القسم الأول: متغيرات ديموغرافية وتشمل متغير العمر، وتم تقسيمه إلى فئات (أقل من ٢٥)، (٢٥ - ٣٠)، (٣٠ فأكثر). ومتغير الخبرة التدريسية، وتم

تقسيم سنوات الخبرة على فئات (١ - ٥)، (٦ - ١٠) و(١١ فأكثر)، متغير المستوى التعليمي وقسم على فئات (جامعي تدريس عام وتربية خاصة وأعلى من جامعي). متغير الجنس (ذكر، أنثى)، وأخيرا متغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج).

القسم الثاني: وأسئلته تكون من محاور الدراسة وتم تصميمه على مقياس التقدير الخماسي (موافق تماماً = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، معارض = ٢، معارض بشدة = ١). وفيما يلي محاور القسم الثاني

المحور الأول: دور الاختصاصي النفسي في دعم التفاعل التربوي مع معلم التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين. وتشمل العبارات التالية (١ - ٢ - ٣ - ١٥ - ١٧ - ١٨ - ٢٠ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥)

المحور الثاني: التداعيات التي تعترض التفاعل النفسي التربوي بين معلم التربية الخاصة والاختصاصي النفسي من وجهة نظر المعلمين. وتشمل العبارات التالية (٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٣ - ١٤ - ٢١)

المحور الثالث: التأثيرات الناجمة عن العلاقة الإيجابية بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين. وتشمل العبارات التالية (١٠ - ١١ - ١٢ - ١٦ - ١٩)

حدود الدراسة

تحددت مجالات الدراسة بثلاثة مجالات رئيسية؛ هي:

١ - المجال البشري: تحدد المجال البشري في اختيار عينة عشوائية من المعلمين العاملين في مدارس التربية الخاصة.

٢ - المجال الجغرافي: تحدد المجال الجغرافي للدراسة بالمدارس الخاصة التي تعتني بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت.

٣ - المجال الزمني: استغرقت الدراسة سنة منذ بداية الفكرة وحتى كتابة التقرير النهائي.

عينة الدراسة

تم اختيار (٢٠٥) معلماً ومعلمة من المعلمين العاملين في مجال التربية الخاصة بدولة الكويت اختيارا عشوائياً. ويبين جدول رقم (١) توصيف العينة حسب متغيراتها.

جدول رقم (١)
خصائص العينة وفقا للمتغيرات الشخصية

المتغير	ك	النسبة المئوية
العمر:		
أقل من ٢٥	١٠	٤,٩٪
بين الـ ٢٥ - ٣٠	٤٣	٢١٪
٣٠ فأكثر	١٥٢	٧٤,١٪
الخبرة التدريسية:		
من ١ - ٥	٥٥	٢٧,٤٪
من ٦ - ١٠	٤١	٢٠,٤٪
١١ فأكثر	١٠٥	٥٢,٢٪
المستوى التعليمي:		
جامعي تدريس عام	١٤٦	٧٢,٦٪
تربية خاصة	٣٩	١٩,٤٪
أعلى من جامعي	١٦	٨٪
الجنس:		
ذكر	٦٩	٣٣,٧٪
أنثى	١٣٦	٦٦,٣٪
الحالة الاجتماعية:		
أعزب	٢٠	٩,٩٪
متزوج	١٨٣	٩٠,١٪

يوضح الجدول رقم (١) أن أغلب أفراد العينة من العمر أكثر من٣٠ بنسبة ٧٤,١٪، وقد نجد ذلك متناسباً مع الخبرة التدريسية حيث كانت الفئة

لسنوات خبرة ١١ فأكثر هي الأكثر تكراراً بنسبة ٥٢,٢٪. أما بالنسبة للمستوى التعليمي فأغلب أفراد العينة كانوا من فئة جامعي تدريس عام بنسبة ٧٢,٦٪. كذلك يوضح الجدول السابق أن فئة الإناث هي الأكثر تكراراً بنسبة ٦٦,٣٪، وفئة المتزوجين هي الأكثر تكراراً بنسبة ٩٠,١٪.

التحليل الإحصائي للدراسة

اعتمدت الدراسة في إدخال وتفريغ وجدولة البيانات واستخراج المعاملات الإحصائية في إيجاد الارتباطات بين متغيرات الدراسة على برنامج SPSS وهو من البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية.

صدق وثبات الأداة: قام الباحثان بالتحقق من ثبات الأداة بحساب قيمة معامل ألفا للاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت قيمة معامل الثبات (٠،٧٦٧٧)، وهذا يعني ثباتاً عالياً للمقياس.

وللتحقق من صدق الأداة تم استخدام الصدق الظاهري، إذ عرضت الأداة على مجموعة من المحكمين (ن = ٨) المتخصصين في مجال علم النفس والخدمة النفسية والاجتماعية وطلب منهم التحقق من مدى شمولية الأداة حول مدى التفاعل بين الاختصاصي النفسي معلم التربية الخاصة ومضمون العبارات وصياغتها. وتم تعديل الأداة بناءً على هذه الملاحظات وصياغتها بشكلها النهائي الذي طبق على أفراد العينة.

جدول رقم (٢)

توزيع العبارات على محاور الدراسة

المحاور	العبارات
١ - دور الاختصاصي النفسي في دعم التفاعل التربوي	١، ٢، ٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥
٢ - التداعيات التي تعترض التفاعل التربوي	٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٣، ١٤، ٢١
٣ - التأثيرات الإيجابية للتفاعل التربوي	١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٩

النتائج والمناقشة

المحور الأول: ويتعلق بدور الاختصاصي النفسي في دعم التفاعل التربوي مع معلم التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين. ولتحديد ذلك تم تحليل بيانات العبارات المتعلقة بهذا المحور عن طريق جداول التكرار، حيث رصدت نسب تكرار الإجابات لأسئلة المحور الأول. وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (٣)

النسبة المئوية لتكرارات إجابات أسئلة المحور الأول

المحور الأول	موافق تماماً	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١ - السؤال الأول: توجد علاقة مهنية تكاملية بينك وبين الاختصاصي النفسي.	٢٨,٣٪	٤٦,٨٪	١٦,١٪	٤,٤٪	٤,٤٪
٢ - السؤال الثاني: تقوم باطلاع الاختصاصي النفسي على طبيعة المشكلات الانفعالية التي تبدو على أطفال الفئات الخاصة.	٣٣٪	٥٤,٢٪	٧,٤٪	٣,٤٪	٢٪
٣ - السؤال الثالث: تساعد الاختصاصي النفسي على تفهم الجوانب النفسية من شخصية أطفال الفئات الخاصة.	٣٠,٥٪	٥٥,٢٪	٨,٩٪	٤,٤٪	١٪
٤ - السؤال الخامس عشر: يتفهم المعلم طبيعة عمل الاختصاصي النفسي للفئات الخاصة.	٢٠,٣٪	٦٤,٩٪	١٣,٣٪	١,٥٪	-
٥ - السؤال السابع عشر: تتعاون مع الاختصاصي النفسي للفئات الخاصة في دراسة مشكلات الأطفال السلوكية والنفسية.	٣٠,٢٪	٥٣,٤٪	١٠,٩٪	٤٪	١,٥٪
٦ - السؤال الثامن عشر: تتعاون مع الاختصاصي النفسي في حل المشكلات النفسية للأطفال.	٣١,٣٪	٥٥,٧٪	٨,٥٪	٣,٥٪	١٪
٧ - السؤال العشرون: تعريف الاختصاصي النفسي بالحالات التي تحتاج رعاية خاصة.	٢٦,٦٪	٥٧,٦٪	٩,٩٪	٥,٤٪	٠,٥٪

تابع/ جدول رقم (٣)

النسبة المئوية لتكرارات إجابات أسئلة المحور الأول

المحور الأول	موافق تماماً	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٨ - السؤال الثاني والعشرون: تتفهم مشاعر الاختصاصي النفسي نحو المشكلة التي ينقلها إليك.	٪١٥,٨	٪٦٦	٪١٤,٧	٪٣	٪٠,٥
٩ - السؤال الثالث والعشرون: تتقبل وجهة نظر الاختصاصي النفسي عند طرح المشكلات النفسية والسلوكية.	٪٢٤,٨	٪٦١	٪١١,٢	٪٢	٪١
١٠ - السؤال الرابع والعشرون: لا يوجد وقت للتحدث مع المعلم فيما يتعلق بالحالات داخل الفصل.	٪١٣,٣	٪٢٥,٦	٪٢٤,٦	٪٣٢,٥	٪٤
١١ - السؤال الخامس والعشرون: لا يوجد تفاعل إيجابي لدى الاختصاصي النفسي في تنفيذ خطة معلم الفئات الخاصة داخل الفصل.	٪٥,٩	٪٢٢,٩	٪٢٤,٤	٪٣٨	٪٨,٨

من الجدول رقم (٣) نجد أن إجابة (موافق) كانت الأكثر تكراراً للأسئلة (١، ٢، ٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣)، حيث دلت هذه الأسئلة على مدى التعاون والمشاركة بين المعلم والاختصاصي النفسي في ما يتعلق بالعمل. أما الأسئلة (٢٤، ٢٥) وهي عبارات سلبية استخدمت للكشف عن ما إذا كان هناك عدم تعاون بين المعلم والاختصاصي النفسي. فكانت التكرارات الأكثر لـ(معارض) التي تنفي هذه العبارات.

مما سبق من تحليل لبيانات بنود المحور الأول يتضح بأن دور الاختصاصي النفسي في دعم التفاعل التربوي مع معلم التربية الخاصة كان إيجابياً إذ استطاع الاختصاصي النفسي التعاون مع معلم التربية الخاصة وتفهم مشكلات طلاب الفئات الخاصة وإيضاح مهمته المهنية لمعلم التربية الخاصة.

المحور الثاني: متعلق بالتداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بين

الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين. ولكشف ذلك تم تحليل بيانات العبارات المتعلقة بهذا المحور عن طريق رصد نسب التكرار وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٤)

النسبة المئوية لتكرارات إجابات أسئلة المحور الثاني

المحور الثاني	موافق تماماً	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١٢ - السؤال الرابع: لا يتفهم الاختصاصي النفسي دور المعلم للفئات الخاصة.	٣,٤٪	١٨,٢٪	٢٣,٧٪	٤٤,٤٪	١٠,٣٪
١٣ - السؤال الخامس: عدم قدرة الاختصاصي النفسي على حل المشكلات الطارئة ولو كانت بسيطة.	٤,٥٪	١٤٪	٢١,٥٪	٤٨٪	١٢٪
١٤ - السؤال السادس: عدم تفهم الاختصاصي النفسي لمشكلة الفئات الخاصة.	٤٪	١٣,٩٪	١٨,٩٪	٤٨,٨٪	١٤,٤٪
١٥ - السؤال السابع: تكليف المعلم الاختصاصي النفسي بمهام تربوية ليست من مهامه.	٥,٤٪	١٤٪	٢٧,٢٪	٣٥,١٪	١٨,٣٪
١٦ - السؤال الثامن: تنظيم ندوات ومحاضرات لتوعية الاختصاصي النفسي بدور معلم الفئات الخاصة.	٢٧,٥٪	٤١,٧٪	١٨٪	١٠,٣٪	٢,٥٪
١٧ - السؤال التاسع: تزويد الاختصاصي النفسي ببعض المعلومات التي تساعدهم على تفهم مشكلات الفئات الخاصة.	٣٤,٧٪	٤٦٪	١٥,٨٪	٣,٥٪	-
١٨ - السؤال الثالث عشر: تقوم بمساعدة الاختصاصي النفسي لحضور الحصص الدراسية.	٢٦,١٪	٤٩,٣٪	١٦,٧٪	٤,٩٪	٣٪
١٩ - السؤال الرابع عشر: تقوم بمساعدة الاختصاصي النفسي بتطبيق خطه لتعديل سلوك أطفال الفئات الخاصة.	٢٦,٦٪	٥٧,٦٪	١٠,٣٪	٥٪	٠,٥٪
٢٠ - السؤال الحادي والعشرون: تشترك مع الاختصاصي النفسي في مناقشة الموضوعات النفسية والسلوكية التي تطرح أثناء العمل.	٢١,٦٪	٥٥,٤٪	١٥,٧٪	٥,٩٪	١,٤٪

من الجدول رقم (٤) نجد أن الإجابة الأكثر تكراراً للأسئلة (٤، ٥، ٦، ٧) كانت (معارض) حيث دلت هذه الإجابة على تفهم كل من المعلم والاختصاصي النفسي لدور الأخر والتعاون في حل المشكلات. أما الأسئلة (٨، ٩، ١٣، ١٤، ٢١) التي تدور حول إقامة ندوات توعوية والمشاركة في المناقشات وتبادل المعلومات بين المعلم والاختصاصي النفسي كانت الإجابات الأكثر تكراراً لـ(موافق).

من نتائج تحليل البيانات للعبارات السابقة يتضح أن الاختصاصي النفسي استطاع التغلب على التداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بينه وبين معلم التربية الخاصة. كذلك خلق أسلوب تعاون بينه وبين المعلم بعدة طرق منها:

١ - تنظيم ندوات توعوية.

٢ - مناقشة وتبادل المعلومات المتعلقة بمشكلات الفئات الخاصة وتطبيق الخطط لحل هذه المشكلات.

٣ - حضور الاختصاصي النفسي للحصص الدراسية.

المحور الثالث: ويتعلق بالتأثيرات الناجمة عن العلاقة الإيجابية بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين. بتحليل بيانات العبارات المتعلقة بهذا المحور عن طريق رصد نسب التكرار وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (٥)

النسبة المئوية لتكرارات إجابات أسئلة المحور الثالث

المحور الثالث	موافق تماماً	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٢١ - السؤال العاشر: تنظيم لقاءات مع الجهاز الإشرافي المدرسي لتوعيتهم بدور الاختصاصي النفسي للفئات الخاصة.	٣١,٢٪	٤٥٪	١٩,٣٪	٣,٥٪	١٪
٢٢ - السؤال الحادي عشر: تحديد أوقات معينة مع الاختصاصي النفسي والمعلم لمناقشة الحالات الخاصة.	٣٣,٣٪	٤٥,١٪	١٣,٧٪	٦,٤٪	١,٥٪

تابع/ جدول رقم (٥)

النسبة المئوية لتكرارات إجابات أسئلة المحور الثالث

المحور الثالث	موافق تماماً	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٢٣ - السؤال الثاني عشر: تعطي الاختصاصي النفسي فرصة التعاون تجاه أي مشكلة تخص أطفال الفئات الخاصة.	٣٠,٥٪	٥٣,٧٪	٩,٩٪	٥,٩٪	-
٢٤ - السؤال السادس عشر: يبلغك الاختصاصي النفسي عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال.	٢٥,٦٪	٥٠,٧٪	١٢,٨٪	٨,٩٪	٢٪
٢٥ - السؤال التاسع عشر:لا يبدي الاختصاصي النفسي تعاوناً مع المعلم عند مواجهة المشكلات للأطفال.	٤٪	١٤,٩٪	٢٥,٢٪	٤٣٪	١٢,٩٪

من الجدول رقم (٥) نلاحظ في الأسئلة (١٠، ١١، ١٢، ١٦) كانت الإجابة الأكثر تكراراً لـ(موافق) حيث دلت هذه الأسئلة على مدى اهتمام المعلم بعقد لقاءات مع الاختصاصي النفسي بصور مختلفة. أما السؤال (١٩) الذي ورد فيه عدم إبداء الاختصاصي النفسي تعاوناً مع المعلم عند مواجهة المشكلات للأطفال، كانت الإجابة الأكثر تكرار لـ(معارض).

مما سبق نجد أن الاختصاصي النفسي يستخدم بعض المهارات الأساسية لبناء علاقة إيجابية بينه وبين معلم التربية الخاصة. وتتمثل هذه المهارات بخلقه صوراً للتواصل والحوار إما عن طريق تنظيم ندوات توعوية توضح دور الاختصاصي النفسي، أو إبلاغ المعلم للاختصاصي النفسي عن مشكلات الأطفال والتعاون معه في حلها.

نتائج الفرض الأول

* توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في دور الاختصاصي النفسي لدعم التفاعل التربوي في ما يتعلق بمتغير العمر.

جدول رقم (٦)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير العمر لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	أقل من ٢٥	٢٥-٣٠	٣٠ فأكثر	الكلي	قيمة كا٢	الدلالة
س٢: تقوم باطلاع الاختصاصي النفسي على طبيعة المشكلات الانفعالية التي تبدو على أطفال الفئات الخاصة	موافق	٦	٢٢	٨٢	١١٠	٦,٢٨٩	٠,٠٤٣
	معارض	٢	٢	٣	٧	٩,٤٩٧	٠,٠٠٩
س٣: تساعد الاختصاصي النفسي على تفهم الجوانب النفسية من شخصية أطفال الفئات الخاصة	موافق	٤	٢١	٨٧	١١٢	٧,٩٦١	٠,٠١٩
	موافق تماماً- موافق	٥	٣٤	١٣٥	١٧٤	١٥,٩٦٤	٠,٠٠٠
	معارض	٢	٣	٤	٩	٧,٦١٠	٠,٠٢٢
	معارض بشدة	١	-	١	٢	٩,٠١٢	٠,٠١١
س٢٠: تعرف الاختصاصي النفسي بالحالات التي تحتاج رعاية خاصة	موافق تماماً- موافق	٧	٣١	١٣٣	١٧١	٨,٧٠١	٠,٠٣١
	معارض	٢	٤	٥	١١	٦,٨٢٠	٠,٠٣٣

تشير نتائج الجدول رقم (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متغير العمر لدى أفراد العينة والأسئلة (٢، ٣، ٢٠) في المحور الأول عند مستوى (٠،٠٥). ونستدل من النتائج على أن عامل العمر يؤثر في دور الاختصاصي النفسي مع معلم التربية الخاصة، حيث كلما تقدم به العمر كان متفاعلا أكثر في أداء مهمته مع المعلم من حيث الاطلاع على مشاكل أطفال الفئات الخاصة وتفهم الجوانب النفسية لديهم والتعرف على الحالات التي تحتاج لعناية خاصة. ولكن هناك عدد قليل من المعلمين يواجه صعوبات في التفاعل التربوي، حيث يعترض البعض على اطلاع الاختصاصي النفسي بطبيعة المشكلات الانفعالية التي تبدو على أطفال الفئات الخاصة، كذلك لا يقوم بعض المعلمين بمساعدة الاختصاصي النفسي على تفهم الجوانب النفسية من شخصية أطفال الفئات

الخاصة. ونجد عدداً قليلاً منهم يعترض على تعريف الاختصاصي النفسي بالحالات التي تحتاج رعاية خاصة.

* توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في دور الاختصاصي النفسي لدعم التفاعل التربوي في ما يتعلق بمتغير الخبرة التدريسية.

جدول رقم (٧)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الخبرة التدريسية لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	١-٥	٦-١٠	١١ فأكثر	الكلي	قيمة كا^2	الدلالة
س١٥: يتفهم المعلم طبيعة عمل الاختصاصي النفسي للفئات الخاصة.	موافق تماماً	١١	١٤	١٥	٤٠	٧,٢٩٧	٠,٠٢٦
س١٨: تتعاون مع الاختصاصي النفسي في حل المشكلات النفسية للأطفال.	موافق تماماً	١٩	١٨	٢٥	٦٢	٦,٠٦٧	٠,٠٤٨

تشير نتائج الجدول رقم (٧) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة لمتغير الخبرة التدريسية والأسئلة (١٥، ١٨) في المحور الأول عند المستوى (٠،٠٥). وتوضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن دور الاختصاصي النفسي في دعم التفاعل التربوي مع معلم التربية الخاصة بالنسبة للخبرة التدريسية يتمركز عند المعلمين من فئة خبرة تدريسية ١١ سنة فأكثر. فالمعلم من هذه الفئة يتمتع بقدرة على تفهم طبيعة عمل الاختصاصي النفسي للفئات الخاصة، ويتعاون معه في حل المشكلات النفسية للأطفال. وقد يكون ذلك نتيجة للفترة الطويلة التي قضاها معلم التربية الخاصة في التعامل مع الاختصاصي النفسي.

* لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في دور الاختصاصي النفسي لدعم التفاعل التربوي في ما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي، وهذا يدحض الفرض الأول عند هذا المتغير. وقد يرجع السبب إلى أن المستوى التعليمي

للمعلم لا يؤثر على الاتجاهات السلبية نحو دور الاختصاصي النفسي في معالجة الأمراض النفسية، إذ تعتبر الكراهية والخوف والجهل بطبيعة هذه الأمراض أهم الأسباب الشائعة لهذه الاتجاهات.

* توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في دور الاختصاصي النفسي لدعم التفاعل التربوي في ما يتعلق بمتغير الجنس.

جدول رقم (٨)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	ذكر	أنثى	الكلي	كا^2	الدلالة
س١: توجد علاقة مهنية تكاملية بينك وبين الاختصاصي النفسي.	موافق تماماً	٢٧	٣١	٥٨	٦,٠٢٢	٠,٠١٤
	موافق	٣٣	٦٣	٩٦	٤,٥١٢	٠,٠٣٤
	موافق تماماً- موافق	٦٠	٩٤	١٥٤	٧,٨٥٨	٠,٠٠٥
	معارض	-	٩	٩	٤,٧٧٦	٠,٠٢٩
س٢: تقوم باطلاع الاختصاصي النفسي على طبيعة المشكلات الانفعالية التي تبدو على أطفال الفئات الخاصة.	موافق	٥	١٠٥	١١٠	٦,٧٤٥	٠,٠٠٩
	محايد	١	١٤	١٥	٥,٢٨١	٠,٠٢٢
س٣: تساعد الاختصاصي النفسي على تفهم الجوانب النفسية من شخصية أطفال الفئات الخاصة.	موافق	٦	١٠٦	١١٢	١١,١٢٠	٠,٠٠١
س١٥: يتفهم المعلم طبيعة عمل الاختصاصي النفسي للفئات الخاصة.	موافق تماماً	٢٢	١٩	٤١	٩,١٨١	٠,٠٠٢
	محايد	٤	٢٣	٢٧	٤,٩٤٥	٠,٠٢٦
س١٨: تتعاون مع الاختصاصي النفسي في حل المشكلات النفسية للأطفال.	محايد	٢	١٥	١٧	٣,٩٧٩	٠,٠٤٦

تابع/ جدول رقم (٨)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	ذكر	أنثى	الكلي	كا^2	الدلالة
س٢٠: تعريف الاختصاصي النفسي بالحالات التي تحتاج رعاية خاصة.	موافق تماماً	٢٧	٢٧	٥٤	٨,٧٦٧	٠,٠٠٣
	موافق تماماً- موافق	٦٢	١٠٩	١٧١	٣,٨٧٣	٠,٠٤٩
س٢٥: لا يوجد تفاعل إيجابي لدى الاختصاصي النفسي في تنفيذ خطة معلم الفئات الخاصة داخل الفصل.	محايد	١١	٣٩	٥٠	٤,٠٢٥	٠,٠٤٥

تشير نتائج الجدول رقم (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند متغير الجنس لدى أفراد العينة والأسئلة الدالة على ذلك في المحور الأول (١، ٢، ٣، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢٥) عند مستوى (٠،٠٥). توضح لنا النتائج مدى تأثير عامل جنس معلم التربية الخاصة بدور الاختصاصي النفسي في دعم التفاعل التربوي، حيث نجد أن المعلمات أكثر استجابة من المعلمين للعلاقة المهنية التكاملية مع الاختصاصي النفسي، كذلك القيام باطلاعه على طبيعة المشكلات الانفعالية للأطفال وتعريفه بالحالات التي تحتاج لرعاية خاصة وتفهم طبيعة عمل الاختصاصي النفسي للفئات الخاصة. وقد يرجع ذلك لطبيعة المرأة كونها تتحمل جزءاً كبيراً من مسئولية التربية في الأسرة.

ومن نتائج الجدول السابق نلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً عند متغير الجنس والإجابة بمحايد على الأسئلة (٢، ١٥، ١٨، ٢٥) في المحور الأول، حيث كانت التكرارات عند الإناث أكثر. وقد يكون هذا لطبيعة المرأة العاطفية.

* توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في دور الاختصاصي النفسي لدعم التفاعل التربوي في ما يتعلق بمتغير الخبرة التدريسية.

جدول رقم (٩)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	أعزب	متزوج	الكلي	كا^2	الدلالة
س٢: تقوم باطلاع الاختصاصي النفسي على طبيعة المشكلات الانفعالية التي تبدو على أطفال الفئات الخاصة.	موافق	٥	١٠٥	١١٠	٧,٦١٣	٠,٠٠٦
س٣: تساعد الاختصاصي النفسي على تفهم الجوانب النفسية من شخصية أطفال الفئات الخاصة.	موافق	٦	١٠٦	١١٢	٥,٦٨٤	٠,٠١٧
	موافق تماماً- موافق	١٤	١٥٩	١٧٣	١٠,٨٥٢	٠,٠٠١
	معارض	٣	٥	٨	٧,١٦٨	٠,٠٠٧
س١٨: تتعاون مع الاختصاصي النفسي في حل المشكلات النفسية للأطفال.	موافق تماماً	١١	٥٢	٦٣	٥,٩٥٣	٠,٠١٥
	موافق	٤	١٠٦	١١٠	١٠,٤٤٥	٠,٠٠١
	محايد	٤	١٣	١٧	٣,٩٠٨	٠,٠٤٨
س٢٠: تعريف الاختصاصي النفسي بالحالات التي تحتاج رعاية خاصة.	معارض	٣	٨	١١	٣,٩٧٤	٠,٠٤٦
س٢٢: تتفهم مشاعر الاختصاصي النفسي نحو المشكلة التي ينقلها إليك.	موافق	١٠	١٢٤	١٣٤	٤,٩٠٥	٠,٠٢٧

تشير نتائج الجدول رقم (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة والأسئلة (٢، ٣، ١٨، ٢٠، ٢٢) في المحور الأول عند مستوى (٠,٠٥).

هنا يتضح تأثر الحالة الاجتماعية لمعلم التربية الخاصة بدور الاختصاصي النفسي في دعم التفاعل التربوي بينهما. فالمعلم المتزوج أكثر تأثراً بهذا الدور من خلال إطلاعه على طبيعة المشكلات الانفعالية لأطفال الفئات

الخاصة والمشاركة في تفهم الجوانب النفسية وحل المشكلات. وقد يرجع ذلك إلى أن المعلم المتزوج يفرض عليه وضعه الاجتماعي التأثر أكثر بالتفاعل التربوي، حيث خبرته الأسرية بالتعامل مع أطفاله والاهتمام بهم سهلت على الاختصاصي النفسي مهمة دعم هذا التفاعل.

ومن جانب أخر نلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الحالة الاجتماعية مع الإجابة بمعارض في السؤالين رقم (٣، ٢٠). حيث إن عدداً قليلاً من المعلمين لا يتعاون الاختصاصي النفسي في تفهم الجوانب النفسية من شخصية الأطفال أو بتعريفه بالحالات التي تحتاج لرعاية خاصة والنسبة الأكبر من هؤلاء المعلمين من فئة المتزوجون. وقد يكون السبب في هذه الظاهرة هو قيامهم بالتعامل مع الأطفال من خلال خبرتهم الأسرية دون الحاجة من وجهة نظرهم للرجوع إلى الاختصاصي النفسي في مثل هذه الحالات.

نتائج الفرض الثاني

* توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغير العمر.

جدول رقم (١٠)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير العمر لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	أقل من ٢٥	٢٥-٣٠	٣٠ فأكثر	الكلي	قيمة كا^2	الدلالة
س٤: لا يتفهم الاختصاصي النفسي دور المعلم للفئات الخاصة.	موافق تماماً	٢	١	٤	٧	٨,٧٧٨	٠,٠١٢
س٥: عدم قدرة الاختصاصي النفسي على حل المشكلات الطارئة ولو كانت بسيطة.	موافق تماماً	٢	٢	٥	٩	٦,٢٥١	٠,٠٤٤

تابع/ جدول رقم (١٠)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير العمر لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	أقل من ٢٥	٢٥-٣٠	٣٠ فأكثر	الكلي	قيمة كا٢	الدلالة
س٦: عدم تفهم الاختصاصي النفسي لمشكلة الفئات الخاصة.	موافق	٤	٨	١٦	٢٨	٨,٠٤٠	٠,٠١٨
س٧: تكليف المعلم الاختصاصي النفسي بمهام تربوية ليست من مهامه.	موافق تماماً	٣	٣	٤	١١	١٥,٠٥١	٠,٠٠٠
س٩: تزويد الاختصاصي النفسي ببعض المعلومات التي تساعدهم على تفهم مشكلات الفئات الخاصة.	موافق	٦	١٧	٧٠	٩٣	٦,٠٧١	٠,٠٤٨
	موافق تماماً- موافق	٧	٣٠	١٢٦	١٦٣	٦,٣٨٦	٠,٠٤١
س١٣: تقوم بمساعدة الاختصاصي النفسي لحضور الحصص الدراسية.	موافق تماماً- موافق	٦	٣٢	١١٥	١٥٣	٦,٨٠٠	٠,٠٣٣

تشير نتائج الجدول رقم (١٠) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة لمتغير العمر عند مستوى (٠،٠٥) للأسئلة (٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٣) في المحور الثاني.

نتائج الجدول أعلاه توضح التداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة، ونلاحظ ذلك عند الأسئلة (٤، ٥، ٦، ٧)، حيث يرى المعلم من فئة العمر ٣٠ فأكثر أن الاختصاصي النفسي لا يتفهم دوره كمعلم للفئات الخاصة وهو غير قادر على حل المشكلات الطارئة أو تفهم مشكلات الفئات الخاصة. كذلك يقوم المعلم من هذه الفئة بتكليف الاختصاصي النفسي بمهام تربوية ليست من مهامه. وقد يرجع سبب ذلك إلى فارق العمر بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة مما يؤثر على استجابة المعلم لتعليمات الاختصاصي النفسي.

من جانب أخر نجد فروقاً دالة إحصائياً بين أفراد العينة لمتغير العمر للأسئلة (٩، ١٣) توضح أن المعلم من فئة عمر ٣٠ فأكثر يهتم بتزويد الاختصاصي النفسي ببعض المعلومات التي تساعده على تفهم مشكلات الفئات الخاصة كما يساعده لحضور الحصص الدراسية. وقد يرجع ذلك إلى أن المعلم المتقدم بالسن يهتم بتزويد الاختصاصي النفسي ما يجعله ينجز مهامه بشكل جيد.

* توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغير الخبرة التدريسية.

جدول رقم (١١)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الخبرة التدريسية لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	١-٥	٦-١٠	١١ فأكثر	الكلي	قيمة كا^2	الدلالة
س٦: عدم تفهم الاختصاصي النفسي لمشكلة الفئات الخاصة.	موافق	١٠	٩	٨	٢٧	٦,٦٧٧	٠,٠٣٥
س٨: تنظيم ندوات ومحاضرات لتوعية الاختصاصي النفسي بدور معلم الفئة الخاصة.	معترض بشدة	٤	-	-	٤	١٠,٨٣٤	٠,٠٠٤

تشير نتائج الجدول رقم (١١) إلى وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الخبرة التدريسية بين أفراد العينة عند مستوى (٠,٠٥) والأسئلة (٦، ٨) من المحور الثاني. نلاحظ هنا صورة أخرى من التداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة. فالمعلم من فئة الخبرة التدريسية من ١ إلى ٥ سنوات يرى أن الاختصاصي النفسي لا يتفهم مشكلة الفئات الخاصة. كذلك المعلم من هذه الفئة لا يهتم بتنظيم ندوات ومحاضرات لتوعية الاختصاصي

النفسي بدور معلم الفئة الخاصة. وهنا نستطيع القول أن قلة عدد سنوات الخبرة لدى المعلم تؤثر سلباً على التفاعل بينه وبين الاختصاصي النفسي.

* توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (١٢)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير المستوى التعليمي لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	جامعي تدريس عام	تربية خاصة	أعلى من جامعي	الكلي	قيمة كا٢	الدلالة
س٥: عدم قدرة الاختصاصي النفسي على حل المشكلات الطارئة ولو كانت بسيطة.	موافق تماماً	٤	٥	-	٩	٨,١٢٨	٠,٠١٧
	معارض بشدة	١٢	٨	٤	٢٤	٧,٢٤٤	٠,٠٢٧
س٦: عدم تفهم الاختصاصي النفسي لمشكلة الفئات الخاصة.	محايد	٢٩	٣	٦	٣٨	٦,٨٩٤	٠,٠٣٢

تشير نتائج الجدول رقم (١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى (٠,٠٥) للأسئلة (٥، ٦) من المحور الثاني، حيث كانت الإجابة بـ(موافق تماماً) على السؤال الخامس وبـ(محايد) على السادس تدل على أن المستوى التعليمي للمعلم يمثل نوعاً من التداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بينه وبين الاختصاصي النفسي. وهو ما يدل على ضعف التوعية بدور الاختصاصي النفسي بالتعليم العام وحتى الخاص وعلى ضعف المناهج التي تبرز هذا الدور في كليات تربية المعلمين والمعلمات وعلى قلة الخبرة الميدانية في التقارب مع الاختصاصي النفسي الذي يمثل المركز الأساسي في حل المشكلات النفسية الطلابية الطارئة، والتي تساند دفع العملية التربوية وتعمل على تحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي لكل أطرافها.

* توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغير الجنس.

جدول رقم (١٣)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	ذكر	أنثى	الكلي	كا^2	الدلالة
س٧: تكليف المعلم الاختصاصي النفسي بمهام تربوية ليست من مهامه.	معارض بشدة	١٩	١٨	٣٧	٦,٣٢٩	٠,٠١٢
	معارض-معارض بشدة	٤١	٦٧	١٠٨	٣,٩٢٦	٠,٠٤٨
س٩: تزويد الاختصاصي النفسي ببعض المعلومات التي تساعدهم على تفهم مشكلات الفئات الخاصة.	موافق تماماً	٣١	٣٩	٧٠	٥,٣٧٦	٠,٠٢٠
	محايد	٤	٢٨	٣٢	٧,٦٠٢	٠,٠٠٦
س٢١: تشترك مع الاختصاصي النفسي في مناقشة الموضوعات النفسية والسلوكية التي تطرح أثناء العمل.	موافق تماماً-موافق	٥٧	١٠٠	١٥٧	٥,٣٨٢	٠,٠٢٠

تشير نتائج الجدول رقم (١٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس لدى أفراد العينة والأسئلة (٧، ٩، ٢١) في المحور الثاني عند مستوى (٠،٠٥). ومن هذه النتائج نجد أن هذا المتغير أثر في تغلب الاختصاصي النفسي على التداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بينه وبين معلم التربية الخاصة، حيث نجد أن المعلمات أكثر تفاعلاً ومشاركة في ما يخص الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد يرجع السبب لطبيعة المرأة وما تؤديه من مهام أسرية تجعلها أكثر مرونة في تفهم مشاكل الفئات الخاصة والتعامل معها بالمشاركة مع الاختصاصي النفسي.

* توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (١٤)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	أعزب	متزوج	الكلي	كا^2	الدلالة
س٥: عدم قدرة الاختصاصي النفسي على حل المشكلات الطارئة ولو كانت بسيطة.	معارض	٥	٩٠	٩٥	٤,٢٣٤	٠,٠٤٠
	معارض-معارض بشدة	٦	١١٣	١١٩	٧,٤٦١	٠,٠٠٦
س٦: عدم تفهم الاختصاصي النفسي لمشكلة الفئات الخاصة.	موافق	٨	١٩	٢٧	١٣,٧١٥	٠,٠٠٠
	معارض	٥	٩٢	٩٧	٤,٦١٦	٠,٠٣٢
	معارض-معارض بشدة	٦	١٢٠	١٢٦	١٤,٢٣٣	٠,٠٠٠
س٧: تكليف المعلم الاختصاصي النفسي بمهام تربوية ليست من مهامه.	موافق تماماً	٣	٨	١١	٣,٩٧٤	٠,٠٤٦
س٨: تنظيم ندوات ومحاضرات لتوعية الاختصاصي النفسي بدور معلم الفئة الخاصة.	موافق	٣	٨٢	٨٥	٤,٢٩٤	٠,٠٣٨
	موافق تماماً-موافق	١٠	١٣١	١٤١	٤,٦٨٦	٠,٠٣٠
	معارض بشدة	٢	٣	٥	٥,٢٤٦	٠,٠٢٢
س٩: تزويد الاختصاصي النفسي ببعض المعلومات التي تساعدهم على تفهم مشكلات الفئات الخاصة.	محايد	٧	٢٣	٣٠	٧,٢٠٣	٠,٠٠٧

تابع/ جدول رقم (١٤)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	أعزب	متزوج	الكلي	كا٢	الدلالة
س١٣: تقوم بمساعدة الاختصاصي النفسي لحضور الحصص الدراسية.	موافق	٩	٩١	١٠٠	٤,١٢٥	٠,٠٤٢
	موافق تماماً- موافق	١٣	١٤٠	١٥٣	٨,٨٠٩	٠,٠٠٣
	محايد	-	٣٣	٣٣	٤,٣٠٧	٠,٠٣٨
	معارض	٣	٧	١٠	٤,٨٠٧	٠,٠٢٨
	معارض بشدة	٢	٣	٥	٥,٢٤٦	٠,٠٢٢
س٢١: تشترك مع الاختصاصي النفسي في مناقشة الموضوعات النفسية والسلوكية التي تطرح أثناء العمل.	موافق تماماً	٩	٣٥	٤٤	٧,١١٠	٠,٠٠٨
	موافق	٦	١٠٧	١١٣	٥٠٩١٢	٠,٠١٥

تشير نتائج الجدول رقم (١٤) إلى وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة للأسئلة (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٣، ٢١) في المحور الثاني عند مستوى (٠,٠٥)، وجود فروق دالة إحصائياً عند الإجابة بـ(موافق وموافق تماماً) للأسئلة (٦، ٧) وهي عبارات سلبية، كذلك الإجابة بـ(محايد ومعارض ومعارض بشدة) للأسئلة (٨، ٩، ١٣) وهي عبارات إيجابية، توضح التداعيات التي تعترض التفاعل التربوي بين الاختصاصي النفسي والمعلم، حيث كانت التكرارات الأكثر لفئة المعلم المتزوج. وقد يرجع السبب لاعتماد المعلم من هذه الفئة على خبراته الخاصة في مجال التعامل مع الأطفال فيهمل جانب المشاركة مع الاختصاصي النفسي مما يؤثر على التفاعل بينهما.

من جانب أخر نلاحظ فروقاً دالة إحصائياً عند الإجابة بـ(معارض ومعارض بشدة) للأسئلة (٥، ٧)، وهي عبارات سلبية، وعند الإجابة بـ(موافق

وموافق تماماً) للأسئلة (٨، ١٣، ٢١)، وهي عبارات إيجابية. ونستدل من هذا أن الاختصاصي النفسي على الرغم من تأثير الحالة الاجتماعية بشكل سلبي على تفاعله مع بعض المعلمين، إلا أنه استطاع أن يستفيد منها عند الأغلبية من أفراد العينة. فالمعلم المتزوج يهتم أكثر بالتواصل والمشاركة مع الاختصاصي النفسي نظراً لما يتمتع به من خبرة حياتية ومهنية.

نتائج الفرض الثالث

* توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتأثيرات الناجمة عن العلاقة الإيجابية بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغير العمر.

جدول رقم (١٥)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير العمر لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	أقل من ٢٥	٢٥-٣٠	٣٠ فأكثر	الكلي	قيمة كا^{٢}	الدلالة
س١٦: يبلغك الاختصاصي النفسي عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال.	موافق	٤	١٦	٨٣	١٠٣	٦,٩٠٠	٠,٠٣٢
	موافق تماماً- موافق	٥	٢٩	١٢١	١٥٥	٧,٦٦٦	٠,٠٢٢

تشير نتائج الجدول رقم (١٥) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة لمتغير العمر عند مستوى (٠،٠٥) للسؤال (١٦) من المحور الثالث. هنا يظهر التأثير الناجم عن العلاقة الإيجابية بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة لدى المعلمين من فئة العمر ٣٠ فأكثر بشكل واضح. وقد يرجع السبب لما يتمتع به المعلم الأكبر سناً من وعي ودراية وخبرة تجعله مهتما بإبلاغ الاختصاصي النفسي عن المشكلات التي يعاني منها الأطفال.

* لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتأثيرات الناجمة عن العلاقة الإيجابية بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغير الخبرة التدريسية، وهذا يدحض الفرض الثالث عند هذا المتغير. وقد يرجع

السبب إلى قلة الخبرة لبعض المعلمين التي لم تمكنهم من الاطلاع بعمق على دور الاختصاصي النفسي وما يقوم به من مهام مركزية في معالجة المشكلات الطلابية.

* لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتأثيرات الناجمة عن العلاقة الإيجابية بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي، وهذا يدحض الفرض الثالث عند هذا المتغير. وقد يرجع السبب إلى ما أشير إليه سابقاً.

* توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتأثيرات الناجمة عن العلاقة الإيجابية بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغير الجنس.

جدول رقم (١٦)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	ذكر	أنثى	الكلي	كا^2	الدلالة
س١٠: تنظيم لقاءات مع الجهاز الإشرافي المدرسي لتوعيتهم بدور الاختصاصي النفسي للفئات الخاصة.	موافق تماماً	٣١	٣٢	٦٣	٩,٨٤٦	٠,٠٠٢
	محايد	٦	٣٣	٣٩	٧,٢٠٣	٠,٠٠٧
س١١: تحديد أوقات معينة مع الاختصاصي النفسي والمعلم لمناقشة الحالات الخاصة.	موافق تماماً	٣١	٣٧	٦٨	٦,٤٨٥	٠,٠١١
	موافق تماماً- موافق	٦١	٩٩	١٦٠	٦,٤٧٧	٠,٠١١
	معارض	١	١٢	١٣	٤,١٩١	٠,٠٤١
س١٦: يبلغك الاختصاصي النفسي عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال.	موافق	٤١	٦٢	١٠٣	٥,٥٠٧	٠,٠١٩
	موافق تماماً- موافق	٥٧	٩٨	١٥٥	٤,٦٠٣	٠,٠٣٢
	معارض	٢	١٦	١٨	٤,٤٩٣	٠,٠٣٤

تشير نتائج الجدول رقم (١٦) إلى وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس لدى أفراد العينة والأسئلة (١٠، ١١، ١٦،) في المحور الثالث عند مستوى (٠,٠٥). من النتائج يتضح لنا التأثير الناجم عن العلاقة الإيجابية بين الاختصاصي النفسي والمعلم لدى فئة الإناث بشكل أكبر؛ إذ ينعكس هذا التأثير على اهتمام المعلمات بعقد لقاءات توعوية أو لمناقشة أمور الأطفال مع الاختصاصي النفسي. وقد يرجع ذلك لطبيعة المرأة التي تتأثر بشكل مرن بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين.

من جانب آخر نلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً عند الإجابة بـ(معارض) للأسئلة رقم (١١، ١٦) بين أفراد العينة. فالمعلمة من هذه الفئة لا تقوم بعقد لقاءات أو مناقشات مع الاختصاصي النفسي. وقد يرجع ذلك لاعتماد هؤلاء المعلمات على خبراتهم الخاصة بالتعامل مع مشكلات الفئات الخاصة.

* توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة للتأثيرات الناجمة عن العلاقة الإيجابية بين الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة في ما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (١٧)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة

السؤال	الإجابة	أعزب	متزوج	الكلي	كا^2	الدلالة
س١٢: تعطي الاختصاصي النفسي فرصة التعاون تجاه أي مشكلة تخص أطفال الفئة الخاصة.	موافق	٩	١٠٠	١٠٩	٤,٠١٤	٠,٠٤٥
	موافق تماماً- موافق	١٤	١٥٧	١٧١	٤,٤٤٦	٠,٠٣٥
	معارض	٣	٨	١١	٣,٩٤٧	٠,٠٤٦
س١٩: لا يبدى الاختصاصي النفسي تعاوناً مع المعلم عند مواجهة المشكلات للأطفال.	معارض- معارض بشدة	٧	١٠٦	١١٣	٥,٣٣٣	٠,٠٢١

تشير نتائج الجدول رقم (١٧) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد

العينة لمتغير الحالة الاجتماعية عند مستوى (٠,٠٥) للأسئلة (١٢، ١٩) في المحور الثالث. حيث كانت التكرارات الأكثر من بين أفراد العينة للمتزوج، ويدل هذا على تأثر الحالة الاجتماعية للمعلم بالعلاقة الإيجابية بينه وبين الاختصاصي النفسي وينعكس هذا التأثر بحرص المعلم المتزوج على التعاون معه تجاه حل مشكلات أطفال الفئات الخاصة.

من جانب آخر نجد فروقاً دالة إحصائياً بين أفراد العينة عند الإجابة بـ(معارض) للسؤال رقم (١٢). حيث نجد أن عدداً قليلاً من المعلمين المتزوجين لا يعطي فرصة للاختصاصي النفسي للتعاون تجاه أي مشكلة تخص أطفال الفئات الخاصة. وقد يرجع ذلك لضعف تأثير العلاقة الإيجابية بينه وبين الاختصاصي النفسي واعتماد المعلم المتزوج على خبرته الأسرية في حل مشكلات الأطفال فلا يلجأ للاختصاصي النفسي في كل الأمور.

Teacher's Perception of the Interaction Between the Teacher and the Psychologist in Special Educatin Schools in Kuwait

Dr. Husain M. Taher
Dept. Psychology, College of Social Sciences
Kuwait University

Dr. Ahmed Gh. Ashknani
College of Basic Education
PAAET

ABSTRACT

The study targets to identify the extent of interaction between the psychological specialist and special education teacher in special education schools from the viewpoint of teachers in State of Kuwait. The sample consisted of (205) teachers, selected randomly from special education schools in Kuwait. A 30- item questionnaire was developed in two parts.

The first part contains the characteristics of the sample according to the personal variables, and the second section contains questions related to the three axes of the study. The answers were analyzed by finding the percentages, and finding the significant differences by Chi^2 value between the individuals of the sample according to the personal variables for the questions of three axes. Results showed that:

1 - **The psychologist specialist role in supporting educational interaction between him and the teacher is positive allowing the participation and cooperation and convergence of views between them.**

2 - **The psychologist specialists overcome some difficulties and obstacles they face as professionals contribute to the creation of methods to cooperate with the special education teacher.**

3 - **The psychologist specialist uses basic skills that help build a positive relationship between him and special education teacher and they need to be more professional.**

4 - **There are significant differences between the sample in the role of the psychologist specialist support educational interaction in relation to variables: age, teaching experience, sex and marital status.**

5 - **There are no significant differences between the sample in the role of the**

psychologist specialist support educational interaction in relation to variable level of education.

6 - There are significant differences between the sample of the repercussions to the interaction between the psychologist and special education teacher meet with regard to the study variables (age, teaching experience, educational level, sex, marital status).

7 - There are significant differences between the sample to the effects of the positive relationship between the specialist psychologist and special education teachers in relation to variables age, sex and marital status.

8 - There are no significant differences between the sample to the effects of the positive relationship between the psychologist specialist and special education teachers in relation to variables: teaching experience and educational level.

المراجع

١ - البراك، علي وآخرون (٢٠٠٢). الواقع التطبيقي للخدمة الاجتماعية النفسية. الواقع التطبيقي للخدمة الاجتماعية النفسية بمدارس الكويت. دولة الكويت: وزارة التربية.

٢ - الجوهري، فاروق (١٩٩٧). معوقات الاختصاصي الاجتماعي لدوره المهني المتوقع في المجال المدرسي. مؤتمر الخدمة الاجتماعية المدرسية بين الواقع والطموح. دولة الكويت: وزارة التربية.

٣ - الحويلة، أمثال وآمال عاشور (١٩٩٧). المعوقات التي تعيق أداء مهنة الاختصاصي النفسي. مؤتمر الخدمة الاجتماعية المدرسية بين الواقع والطموح. دولة الكويت: وزارة التربية.

٤ - الحميدان، عايد علي (٢٠٠٥). دور الأخصائي في الحوار التربوي مع المعلم. المؤتمر الخليجي الأول للخدمة الاجتماعية والنفسية والتعليم. دولة الكويت.

٥ - السعيد، محمد سعيد ومحمد علي الشعبي (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م). تقييم برنامج التربية بكلية المعلمين بأبها. المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مكة المكرمة: وزارة المعارف.

٦ - صمادي، جميل وآخرون (٢٠٠٣). **تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. دولة الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.

٧ - طاهر، حسين محمد (٢٠٠٥). **التدريب التوكيدي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. بيروت: دار الإيمان.

٨ - عبدالرحيم، فتحي السيد (١٩٩٢). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**. دولة الكويت: دار القلم.

٩ - العزة، سعيد حسني (٢٠٠٠). **التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية**. عمان، الأردن: الدار العلمية الدولية.

١٠- مرسي، كمال إبراهيم (١٩٩٦). **مرجع التخلف العقلي، (ط١)**. دولة الكويت: دار القلم.

١١- الموسوي، محمد وحسين محمد طاهر (٢٠٠٣). التربية المعاصرة ومستقبل التعليم. **مجلة التربية المعاصرة**، ٢٠ (٦٣)، ٦٥-٦٦.

12 - Hallahan, D.P.Z. & Kuffman, J.M. (1991). **Exceptional Children.** New Jercy: Prentice Hall.

13 - Koskela, R. & Ganser, R. (1995). Exploring the role of cooperating teacher in relationship to personal career development. Eric accession.

14 - Wolery, M.; Bailey, D.; & Sugai, G. (1988). **Effective Teaching: Principles and procedure of applied behavior analysis with exceptional children.** Boston: Allyn & Bacon.

15 - Micheil, R. (2005). Relationships between Teachers, School Counselors and School Psychologists. **Education & Treatment Article**, 279-289.